دار اتحاد المواهب للنشر والتوزيع

أنين الصمت

تحت إشراف/ يارا عماد

مبادرة رسالة ما

أنين الصمت

رسالة ما
المؤسسة: ملك حسين

تحت إشراف: يارا عماد

اسم الكتاب:- أنين الصمت

النوع:- خواطر مجمعة

مجموعة مؤلفين

تصميم الغلاف:- أسماء فرغل

تدقيق لغوي:- فاطمة محمود

تنسيق داخلي:- شهد محمود

الناشر:- دار إتحاد المواهب

المؤسسين:- إسلام محمد ـ نهي محمد

النائب العام:- منة شعبان

للتواصل:- 01011879830

••••••••••••••••••••••••

مبادرة رسالة ما لدعم المواهب

المؤسسين/ ملك حسين، احمد ايمن

التواصل:- 01125766564

جميع الحقوق محفوظة ®

" خيبة أمل "

نحن جميعنا معلقون موجوعون مبهتون بين أسرار الماضي وأحزانه وبين المستقبل وأيامه، نحن نقاط فاصلة بين حيوات لا ندركها، نحن معذبون بالبعد وآملون فى التلاقي، جميعنا ينتظر لحظة ترميم ذاته من جديد؛ ننتظر أن تتدركنا حياة جديدة تنهى آلام ماضيها أو تداوى آلام الماضى وتوضع مكانها زهور الحاضر نحن ننتظر أن نعود كما كنا مزهرين غير مبختين فى آمالنا، نطير كما يطير العصفور مغردًا سعيدًا، نريد أن نغرد ونشدو بأناشيد السعادة مجددًا فليت لآملنا رجاء التحقق.

كـ/شدى النجار

"الخامسة مساءًا 05:00"

لقد كانت وستزال إكتشافنا في هذا التوقيت من الليل أننا مُصابون بداء الخوف؛ الخوف من كل شيء من الماضي والحاضر والمستقبل، من المعلوم والمجهول من الناس وأنفسنا، سيظل السؤال الذي ما دام يراودنا، لماذا نحن خائفون من كل تلك الأشياء و لهذا الحد، لماذا نحن خائفون؟!

كـ/شذي النجار

"ابتهاج"

أنت لست سيئًا كما يتهمك البعض إنك فقط تحاول، إن كانوا قد وصلوا لحلولٍ قبلك فهذا لا يعني أنك فاشل وإن كنت من وصلت أولًا فهذا لا يعني أنك متسرع، فقط إنها مراحل أنت تخوضها وهم أيضًا يخوضونها بترتيب معين وبأحداث معينة بمعلومات وخبرات معينة، فقط إنها الحياة تمر هكذا بالنسبة لك ولهم أنك لست أسوأهم ولا أفضلهم إنك شخصًا عاديًا، ومن الممكن أن تُصبح شخصًا مميزًا في يومًا ما، ولكن المميز يكون مميزًا بعلمه وثقافته وتواضعه، لا يوجد شخصٌ مميزٌ بعجرفته و بأسلوبه، فلا تجعل شخص عادي أو أقل منه يسلبك حقك في التميز.

كـ/شدى النجار.

"حرب الأكوان"

سطعت السماء وأمطرت نجومًا فتساقطت الشهب وألهبت حريقًا فتدعى لها البركان بالثوران وتداعت لها البحار في الإخمادِ وبقى السؤال من سيقذف القذفة التالية؟
لهب المكان، أم حرقة الأزمان؟!

كـ/شدى النجار.

"لحظة إدراك"

أدركت مؤخرًا أن مراحل الحياة متفاوتة، وأننا جميعًا متشابهون، راكبون أم سائرون فجميعنا تجمعنا، آمال طموحات مراكبنا تسير في اتجاهاتٍ مختلفة، ولكن ما يجمعنا هو رُباننا فجميع ربان السفن يجمعهم زيّ موحد، كالطيبه في قلوبنا أو فطرتنا هي بيضاء مثل ذلك الزي، ولكن بعض تلك السفن تغرق فتغرق معها الربان ويتيه صاحبها في جميع الأركان، وبعض الربان يريدون الإنفراد فيرتدون الزي الأسود ولكن مخزون الزي الأبيض موجود، نحن قواد سفننا حتى وإن تاهت السفن في البحور فسيأتي عليها وقت وترسى في مينائها.

كـ/شدى النجار.

"عزيزي القارئ"

أعلم أن تلك الحياة ليست بسيطة مثلما كان الجميع يحدثك عنها وأنت صغير، أعلم أنك تمر بمرارة الأيام، وفي اعتقادك أن كل شيء لم ولن يتغير، ودائمًا تسبق أي شيء يحدث، تلك الأيام ستمر، واعلم أن كل مُر سيمُر (لا يكلف الله نفسًا إلا وسعها) لا تخشَ تلك الدنيا، وعش كما شئت فإنك ميت، عافر فإنها تحتاج فقط القليل من طاقتك، تأكد بأن الله خلقك لفعل أي شيء وكل شيء، ولكن أنت الضعيف المهمل، حاول أن تكون شخصية جديدة في عالمك الجديد، وإن كان لديك حلم فها هو وقته، حقق ذلك الحلم لن يكون أحد بجانبك ولكن إن حققته سيتفاخر بك الجميع، حتى وإن كان شخص ليس بقريب.

كـ/يارا عماد"الفراشة"

أجلس في غرفتي، أُحدق بالسقف والدموع في عيني، أتذكر عندما كانت صديقتي تجلس معي هنا لتواسيني من مرارة الأيام، أتذكر عندما كنا نخرج ونجلس على شاطئ البحر لنهرب من الأشياء التي تؤذينا، أستند برأسي على كتفها وأنسى كل شيء حدث لي، أتذكر ضحكنا ومرحنا وحزننا ودموعنا؛ حتى أتذكر ذلك اليوم التي فارقتني فيه دون أي سبب، لا أعلم لماذا فعلت هكذا، ولكن رأيتها منذ فترة مع صديقة أخرى غيري، أيخون الصديق صديقهُ الذي رافقه في رحلة العُمر وبكى علي كتفه وضحك معه؟ أيمكن أن تكون نست من أنا ولا تتذكرني؟ لِمَ هانت عليها صداقتنا، ولِمَ كانت تواعدني دومًا أنها لن تتركني في يوم، ألهذه الدرجة هانت عليها صداقتنا؟

كـ/ يارا عماد"الفراشة"

بعد رحيلك عني لم أعد أستطيع النوم، دائمًا أستيقظ على نفس الكابوس، هجرتني ولا أعلم إلى أين أذهب، كل الأبواب مغلقة، حتى بابك الذي كان بمثابة المأوى لي؛ لم يعد العالم آمنًا مثلما كان معك، أهاب الإقتراب من أي شيء وكل شيء، أتمنى أن تعود يومًا.

كـ/يارا عماد"الفراشة"

مرت مدة على زيارتك لي في حُلمي، أين أنت؟ ألم تشتاق لأيامنا معًا، ألم تشتاق لذكرياتنا؟ لم يأتِ ببالك يومًا أن تحدثني حتى ولو بقسوة؟ أمكث بغابة متوحشة منذ فترة وأنا أشعر بروحي جاثية على ساقها من شدة الإرهاق، وأنت سبب ما يحدث لي، ولكن إن عدت سأضمك لي؛ حتى أشعر بذلك الأمان مرة أخرى.

كـ/يارا عماد"الفراشة"

في منتصف الليل، كان الظلام دامس المكان بأكمله، وأصوات البرق والرياح مرعبة، كانت تقف تلك الفتاة في شرفتها تنظر لتلك النجمة التي تراودها بكل مكان حتى في فصل الشتاء، تنظر لها بتمعن؛ وكأنها تستمد منها طاقتها، يحدث صوت رعد غريب ومرعب ف السماء؛ وتختفي تلك النجمة، وقبل اختفائها لمعت بشدة وكأنها تقول لتلك الفتاة اليائسة: اليأس والحزن لا يليقان بمعالم وجهك الجميلة، تمتعِ بحياتك صغيرتي.

المؤسسة: ملك حسين
المؤسس: أحمد أيمن

كـ/يارا عماد"الفراشة"

أنا حقا أحبه؛ ولكن هو لم يكن يحبني، يتظاهر بالحب، يظهر لي شيئا ويبطل شيئا آخر؛ فهو منافق، يقضي طوال النهار وهو في حياته، وأنا لست في هذه الحياة، أو اثنتين عندما يشعر بالملل، أنا مجرد تسلية أشعر باليأس والأسى على نفسي حقا، لم أكن أريد أن يحدث هذا؛ فبئسا لقلب أحبك.

ك/حبيبة مسلم| سِرابيل

لم أكن ضعيفة، ولم أكن مكسورة، ولم اكن فتاة غبية؛ كنت فقط أريد الحب، انا أستحق الحب، أستحق الحب أينما كنت، أينما ذهبت أستحق أن أُحترم وأُعامل بشكل خلوق، شكل يليق بفتاة خلوقة، أستحق الاهتمام، أستحق العيش، أستحق الحب.

ك/حبيبة مسلم |سرابيل

كان يهددني بالرحيل دائما، كان يهددني بأنه سيذهب ويتركنى، كنت أحبه ولكن لم أكن عبدة له، لم أكن تحت سيطرته، لم يكن كالسم الذي يجري داخل الشرايين، تبا أنا أكذب حقا، أكذب كان هكذا، وكان يعلم أاه يمثل لي كل هذا القدر من الحب؛ فكان يوجعني ويقسو عليّ، وهو يعلم أنني لا أستطيع الابتعاد؛ فسحقا لمثل هذه الحياة.

ك/حبيبة مسلم |سرابيل

الكل يتحدث فقط من أجل مصلحته، لا أحد يتصل بك ليطمئن عليك، لا أحد يهاتفك ليعايدك، لا أحد يهتم بصحتك إن كنت مريضا ام معافى، حزينا او سعيدا، بعض الناس يقتربون منك وقت حزنك، ليس رواسك عندما يطمئن انك تتألم، والبعض الآخر ينظر إليك من بعيد؛ لياخذ منك عبرة لكي لا يكون مثلك، تدعي الحزن؛ لكي تنال بعض الإعجاب فلن تنال رضا أحد؛ فلا تتعلق بأحد، ولا تحب أحد، فقط حب نفسك، فهي من تستحق الحب.

ك/حبيبة مسلم |سرابيل

أود الحديث معك طويلا؛ ولكنك لم تكن تستحق هذا، اعتدت دائما على وجودك، فأين أنتت الآن؟ أريدك بجانبي، أريد أن أسمع صوتك، أعلم أنني كنت خاطئة عندما خسرت الشخص الخطأ، الشخص الغير مناسب، كان كل شيء يدل على أننا لا يفترض بنا أن نكون هنا الآن، ولا يفترض بنا أن نكون معك؛ ولكنك تحديتني أنا شخصيا.

مبادرة
المؤسسة: ملك حسين
المؤسس: أحمد أيمن

ك/حبيبة مسلم"سرابيل"

عالق بين كبريائي وبين ألم فؤادي،
لا أدري إلى أيهما أنحاز في اختياري؟
يتردد داخل أُذناي صدىٰ كلمات كثيرة حملتها بداخل صدري مُتحملًا أذاها، مُرة كالعلقم بداخل جوفي، لا أقوىٰ علىٰ إخراجها؛ أيقنت أنني مُختلة ومجنونة أهيم بك فقط، وأنتَ لا تعيرني إنتباهك حتىٰ، نظرة تمنيتها من عينيك لم أنَلْها، أتصارع أنا وروحي ولا نجد من يحتم الشجار بيننا، من يحكم بين كلانا بالحق أو يُصلح بيننا؟ يكاد كلانا يقتل الآخر بكلماته الحادة التي يقذفها في صميم الفؤاد بلا رحمة، كِلانا لا يوجد بداخله رحمة للآخر، نكاد نموت تعبًا وألمًا، ولا يدري بكل هذه الضجة سواي.

ك/شـهد صبري |تـَارِيـْن|.

أعجبت بها وأحببتها، وارتوى قلبي برؤية عينيها، وهي ما عشقتني بقدر ما عشقتها، حرمت قلبي وعيني من نساء الأرض أجمعين، لم ترَ عيني أي امرأة سواها، وهي راحت كفتاة ليل ماهرة، تصيد الرجال مساءًا كعادتها، وبعدما عادت لي عانقتها؛ لففت ذراعيَّ حولها بشوق، عناق روىٰ الروح وبَثَّ شظايا الحنين والشوق بداخلها، عانقتها وقَبِلْتُ بها بعدما دارت مع الرجال جميعًا، أما أنا فما كنت أريد سواها؛ ولكن المعادلة ليست متوازنة،

وأنا لست ذلك الذي يقبل بالعشوائية؛ فما كان مني سوىٰ أن أسحب خنجري من غُمده، وأنحر عنقها.

ك/شـهد صبري |تـَارِيـْن|.

"ترهات الحب"

قيل عن الحب أنه الكأس المرير الذي ننتشي باحتساءه، ليس نبيذًا ولا خمرًا يُسكر؛ بل عدوىٰ تُصيب العقل، تجعله مُغيبًا طيلة الوقت، عندما يتنافىٰ العقل والمنطق ويصبح منطقك لا وعيك؛ يصيبك الغباء فتنظر لكل ما هو حولك بأعين ضبابية، لا ترىٰ شيئًا سوى ما أحببته، تتغاضىٰ عن الأخطاء جميعها بكل حمق وغباء، حتىٰ وإن كان قتلك أحد، هذه الأخطاء عندما يسيطر قلبك الأحمق على عقلك المغيب في غيهب الأيام، ويُقنعك أن الضوء الذي تسلل لك من نافذة القاع شمعة يمسكها من أحبه قلبك حد النخاع، بينما الضوء المشتعل نيران نشبت في صدرك، وباتت تحرقه من فرط غيرتك، عندما تتسلل الابتسامات البلهاء إلىٰ شفتيك، مقنعةً إياك بأنك سعيد ومحظوظ؛ لكونك التقيت نصفك الآخر، وتسيطر الخرافات على عقلك البالي، وعندما تخونك التوقعات، وتسلك الطريق الذي لم تكن ترسمه يومًا في مخيلتك؛ حينها تدرك أن كل هذا لم يكن سوى تراهات، تراهات أغمضت أعينك عن رؤيتها، وآلآم احتلت فؤادك تغاضيت عنها، وأحلام تدمرت وتساقطت بقاياها فوق رأسك حجرًا حجرًا، وشغاف اهترئت مع أنوطة تمزقت؛ حينها تدرك أن تُراهات الحب آلمتك كثيرًا، وأنه ما كان يجدر بك الوقوع في هذه البقعة المظلمة؛ حيث يتلاشىٰ العقل والمنطق، ولا يوجد سوىٰ الحُمق والغباء، ومشاعر تُهدرها، وروحٍ تبددها المشاق والأحزان، وثقة تفقدها وخذلان تحمله معك في كل مكان.

ك/شـهد صبري |تـَارِيـْن|.

قالت له:

لقد بَرَدَت قهوتك، كيف ستشربُها الآن؟

فأجابها وهو يُناظر عينيها:

لِتَبْرُد، فأنا لَم أُحْضِرْها لأحتسيها؛

وإنما للمقارنة بينها وبين عينيك

فِي مَنْ مِنْكُما يُؤثر بي أكثر.

فسألته وهي تُبعد وجهها عنه:

وَمْن مِنَا يؤثر بِك أكثر؟

فأجابها وهو لا يحيد بنظراته عن وجهها:

اِرْتجَفَتْ القهوة وبرَدتْ فور رؤيتها لعينيكِ؛

فَما بالِكِ بِفؤادِي؟

إن كانت تؤثر القهوة علىٰ عقلي؛

فأنت تؤثرين علىٰ كِلانا يا إدماني.

ك/شهد صبري |تـَارِيـْن|.

"صار عاشقًا للنيكوتين والقهوة"

زادت طباعه حدة وقسوة، لم يعدْ ذاك الهادئ المسالم ذو القلب الحنون، تغير وتبدل حاله؛ ليصبح صاحب العقل المجنون، مجنون هو بتفاصيلها، متيم بحبها، عاشق لعينيها، شغوف ببسمتها، مدمن رؤيتها، أدمن القهوة بقدر إدمانه لبنيتيها، أصابته صبوة حبها بالكلالة والكمد، غادرت تلك الغادِرة، لم تمنحه حق وداعها حتىٰ تلك القاسية، وما زال يدافع عنها باستماتة، يودها ويقسم أنه سيعاقبها بعناق يكسر عظامها داخله، مسكين حتىٰ العناق يظنه عقاب؛ لا يعلم أن العناق فيه شفاء للقلوب المكسورة، لا يعلم أنه هو من يود عناقًا لعل جروحه تُجبر، لعل رئتيه تُشفى؛ فقد أتلفها النيكوتين، غادِرت وهجرت قلبه الوردي ليحيل هجرها لونه من الأحمر إلى الأصفر الشاحب المريض، ليصاحبه سيجاره اللعين ، وفنجان قهوته؛ تعبأت رئتيه بالنيكوتين حتىٰ بكت، وتألمت عيناه من السهر

ك/شهد صبري |تَارِيـْن|.

عندما أتيت لي وأخبرتني بأنْك تحبني، ولا تخون يومًا، وأنك لأ ترحل، ولا تتركني أبدًا: وثقت بك ووضعتك بأحلامي بأكمها، ورسمت لنا حياة، وكان في اعتقادي بأنك سوف تدوم لي للأبد، وتوفي بكُل وعد وعدتني به؛ ولكن كان كُل هذا كلام فقط، وهدمت كُل أحلامي واعتقداتي، وأنا تأكدت بأنك لا كنت محب يومًا، ولكن كُل هذه الذكريات ما زالت في ذاكرتي، وحاولت أن أنسها: ولكن بدون فائدة، وكأنها في قلبي وليس في عقلي فقط.

➢ گ/ فتاة القمر ✶.

"أعينيك تلك؟ "

لطالما كانت العيون محور الإلهام في الشعر والأدب، ولكن هناك زوج من العيون التقيتها يومًا؛ استطاعت أن تحفر في الذاكرة ما لا تستطيع الكلمات وصفه، تلك النظرة الأولى التي تلاقت فيها أعيننا، حملت في طياتها تأثيرا لا يمكن تجاهله؛ فقد هزت كياني وأيقظت في داخلي مشاعر لم أكن أعرفها من قبل، كان لونها يشبه البحر في أعماقه، وشكلها يحمل مزيجًا بين اللوز وسحر الليل البهيج، مع لمعان يضاهي بريق النجوم المتلألئة في السماء، وفي ذلك اللمعان، كنت أرى انعكاسًا لروحها، روحٌ تنطق بلغة لا تحتاج إلى كلمات لتفهمها، لحظات كثيرة خاصة مرتبطة بهذه العيون بقيت عالقة في ذاكرتي، لحظات من الفرح والحزن شاركناها معًا دون أن نتكلم، كانت العيون هي اللغة التي عبرت عن كل شيء، من الضحكات المشتركة حتى الدموع التي لم تسقط.

ك / رحمة أحمد حسن

"الحب"

جميعنا نعرف اسم الحب، لكن القليل مِنا من أحس به، إنه من اللطف أن نجد شخصا نأمن معه! يبقي بجوارنا كل الأوقات، لايستسلم لأمرنا، يرى أن كل عيوبنا مميزات له، شخص لا تشعر معه بأي نقص؛ بل تشعر باكتمال لفكرة وجوده، لا يتركك ويرحل، يزعجه أن يري عيناك متعبة، يرى كل ما فيك جميل لا يغير نظرته لك أبدا، شخص يجعل من الظلام لك نور، يجعل من الحرب لك سلام، يجعل من الخوف لك اطمئنان، نبضاته تهمس لك دائماً: "أنا هنا بجانبك" .ك/رحمة أحمد حسن

"طبيعة الهدوء"

الهدوء ملاذ للنفس البشرية منذ القدم، حيث يعد جمال الهدوء وتأثيره النفسي من أكثر الأمور التي يسعى الإنسان إلى تجربتها في حياته، في عصرنا الحالي، مع ازدياد وتيرة الحياة ومعضلاتها؛ بات البحث عن لحظات من السكون أمرًا ضروريًا للحفاظ على الصحة العقلية والنفسية، الهدوء ليس فقط غياب الضجيج المحيط،؛ بل هو حالة من الراحة والسلام الداخلي الذي يفتح المجال أمامنا للتأمل واستكشاف أعماق أنفسنا، مما يقود إلى صفاء ذهني لا مثيل له، يظل الهدوء ذلك العنصر السحري الذي يمتلك القدرة على تحويل تجاربنا الحياتية إلى لحظات مليئة بالتعلم والنمو، إن احتضان السكون وجعله جزءًا لا يتجزأ من حياتنا سيقودنا نحو فهم أعمق لمعنى الوجود وتحقيق السلام الداخلي الذي نسعى إليه جميعًا.

ك / رحمة أحمد حسن

"الشوق"

عاطفة جياشة تسكن أعماق النفس؛ تجعل القلب ينبض بقوه طلباً للقاء، ساعيًا إلي ملامسة الروح، أو المكان ولكن مظاهر الشوق قد تكون متباينة؛ ففي بعض الأحيان يكون الشوق مصدر إلهام، وبطريقة أخري يكون مصدر للحزن والألم، خاصة عندما يصبح اللقاء مستحيلا، أو الذكريات مؤلمة، تلك الحالة قد تتحول إلى تحدي حقيقي يواجهه الشخص في سعيه لتجاوز الشعور بالفقد، الشوق ليس مجرد شعور بالحنين؛ بل تجربة تعلمنا الكثير عن أنفسنا، وعن قوة العواطف الإنسانية؛ مهما كانت الأسباب وراءه ويظل دوماً دليل على القدرة العظيمة للتغلب على الحب والتعلق والأمل.

ك/رحمة أحمد حسن

"ملاذ الورد"

في الأعماق حيث يسكن القلب ، وجدت نفسي ذات يوم في ملاذ عامر بألوان الورد، مكان غمرته الأزهار بأريجها معلنةً عن مملكة الجمال والسحر، كان المكان يفوح بعبير الزهور الذي يخترق الروح مباشرة، موقدًا في النفس نيران الأمل والفرح.، الأجواء هناك لا توصف بالكلمات؛ فكل زاوية تخفي بين طياتها قصة وخاطرة، إن العودة من ملاذ الورد لم تكن عودة عادية؛ بل كانت عودة شخص مُتجدد الروح، مُنعش الأفكار، وأكثر قدرة على السعي نحو البهجة في مشاهد الحياة اليومية، فلم يعد البحث عن السعادة والسكينة يقتصر على اللحظات الهاربة؛ بل أصبح بالإمكان صنعهما في أبسط التفاصيل، مستلهمًا الإلهام من خاطرة عن ملاذ الورد.

ك / رحمة أحمد حسن

"التفاؤل"

يعتبر عامل أساسي في الحياة؛ لأهمية وجوده والذي يغير مسار الحياة بشكل إيجابي، ويساعد في تحقيق الأهداف، ويعزز من الصحة النفسية للشخص، ومن خلال التجارب يظهر دوره في تجاوز الصعاب والتغلب على التحديات بروح الأمل والإيجابية، وله دور حيوي في تحقيق الأهداف من خلال تقديم الدوافع والإلهام للسعي وراء تحقيق الأحلام؛ وبالتالي يصبح التفاؤل ليس مجرد شعور طيب؛ بل هو استراتيجية حياه تمكننا من مواجهة الحياة بثبات وثقة.

ك/ رحمة أحمد حسن

"لمسة فراشة"

في زحمة الحياة وتقلباتها، نجد لحظات تعلق بالذاكرة بمثل قوة لمسة فراشة خفيفة، هذه الخاطرة ليست مجرد استعارة؛ بل هي تجسيد لأهمية اللحظات العابرة في حياتنا وكيف يمكن لتأثيرها أن يمتد لسنوات طويلة، محفورة في ذاكرتنا، لمسة الفراشة، برقتها وخفتها، تستطيع أن تحمل معها وزنًا عاطفيًا هائلًا، فهي ترمز إلى التغيير الدقيق والجميل الذي يمكن أن يحدث في أي لحظة من الحياة، خواطر وتأملات حول هذه اللحظات تعيد إلى الذهن فكرة أن الذكريات الصغيرة تحمل في طياتها قدرًا لا يُستهان به من التأثير العاطفي والروحي، لمسة الفراشة هي دعوة لنا جميعًا لأن نعيش بوعي وانتباه للجمال الذي يحيط بنا، وأن ندرك كيف يمكن لأدق التفاصيل أن تترك أثرًا معنويًا يمتد مع الزمن؛ إنها تذكرة بأن في قدرتنا أن نجد السعادة والمعنى في أبسط الأمور وأن نقدرها قبل أن تتلاشى مع الوقت.

ك / رحمة أحمد حسن

"لشخص أحبه"

أهلا، كيف حالك؟ صباح الخير، ماذا تفعل؟ إننا بجانبك ، كل هذه الكلمات في العادي هي كلمات معتادة؛ لكن إذ نطق بها شخص نحبه نصبح في خفة الفراشة، الأجنحة لا يسعها الغرفة، لا أرى نفسي إلا معك، أرى الحياة جميلة بمنظر وردي بفضلك؛ في كل مرة أراك فيها تتسارع نبضات قلبي؛ أنا الذي أخذت من كل ليل صوره لك أحملها بين أحضاني، بين ذراعي، أبتسم لمجرد أن أراك تبتسم، خيط الأمان و الحب و المودة الذي بيني وبينك طويل لا ينقطع .

ك/رحمة أحمد حسن

"طيف ذكراهم"

الذكريات تشكل جزءا لا يتجزأ من نسيج الحياة البشرية، فهي تحمل في طياتها عبق الماضي وصدى اللحظات التي عاشها الإنسان، تعتبر الذكريات بمثابة الجسر الذي يربط بين الماضي والحاضر، وتؤثر تأثيرا عميقاًعلى النفس البشرية؛ حيث تترك بصماتها على مشاعر الفرد وسلوكه، العلاقة بين الذكريات والرحيل، سواء كان ذلك بوفاة الأحبة أو بفراق الأصدقاء والعائلة، تدفع الأفراد للتفاعل مع هذه الأحداث بطرق مختلفة، يقال إن الزمن كفيل بشفاء كل جرح، وهذا ينطبق على جروح الروح التي تتركها الذكريات الأليمة، مع مرور الوقت قد تفقد الذكريات حدتها وتصبح أقل إلحاحا في عقل الفرد؛ ومع ذلك فإن بعض الذكريات تبقى قوية، تبرز بوضوح في لحظات معينة؛ لتذكيرنا بأنها جزء لا يتجزأ من قصة حياتنا.

ك / رحمة أحمد حسن

"مقيدة من كل النواحي"

لا أشعر بحرية، ولا أستطيع أن أفعل ما أرغب به، الماضي يطاردني في أحلامي، وكل شيء يحدث يذكرني بما حدث في الماضي،ا أريد أن أطوي هذه الصفحة، وأعيش بشكل طبيعي، أريد أن أترك كل تلك الذكريات المؤلمة، لا يوجد لدي طاقة لفعلأاي شيء، أشعر وكانني في قفص من حديد؛ ولا أستطيع الخروج منه؛ لقد تغلبت عليّ ذكرياتي، وجعلتني شخصية باهتة منطفئة وفاقدة الشغف تجاه كل شيء.

ك/مريم إبراهيم "فتاة القمر".

"متى اللقاء؟ "

ليس هناك لحظة أكثر حماسا وترقبا من تلك التي تسبق لقاء شخص تحبه، تلك اللحظات المشحونه بالمشاعر التي تسري شرارات الحماس في كل نبضة تصدر من القلب، تلك المشاعر المتناقضة التي تجمع بين السعادة الغامرة والقلق الخفي؛ هي حقيقه احساس تترقب لقاء من نحب، لا شك في أن اللقاء له تأثير ملموس على الحياة، حيث تبث في روح الشخص الأمل، وتغمرها بمشاعر الفرح والسعادة، هذه اللقاءات تساعد في بناء جسر من المشاعر، ولكن أيضا في لغة الأفعال والتفاهم المتبادل الذي ينمو ويزدهر مع كل لقاء، وفي النهاية يرى البعض أن اللقاءات بين الأحبة مجرد أوقات، مجرد أوقات يتم قضاؤها معا؛ فتبقى ذكرى كل لقاء محفورة في الذاكرة كدليل على قوة الحب مما يمكنه أن يصنع في قلوب المحبين.

ك/رحمه احمد حسن

المؤسسة: ملك حسين
المؤسس: أحمد أيمن

معارَك الحيَاة جعلتْ مَني شَخصًا مختَلف، هَادئ ولَا يجيد التحدث مع أي شَخص، ولا لدِيه شَغف للحيَاة، يشعر بألم في كل زواية قلبه، أصْبَحت شَخصًا منطفئًا، وحِيدًا وشَاردًا، حزِين طوَال الوقت، وهُنت عَلى كل منْ أحب، ولا يَظل أحد بجَانبِي، فقطْ وَحِيد.

ك:مريم إبراهيم"فتاة القمر"

أسمع أصوات داخل رأسي، ليس بصوت مسموع؛ كأن شخص أخر بداخلي، لدي شخصيات كثيرة في عقلي، وكلهم ضدي، تجعل عقلي مشوشًا، بالي شاردًا طوال الوقت، شجار بين كل شخصية في خيالي، وكأنه يوجد حرب في عقلي، أصوات كثيرة تجعل عقلي مرهقًا ومتعب من كل هذه الأفكار، أود أن أترك كل شيء وأرحل؛ ولكن لأي مكان سأذهب وكل هذه الأفكار في عقلي أنا؟

ك: مريم إبراهيم"فتاة القمر"

نحن بحاجه لأقنعة لنداري بها مرارة الحياة، ونخفي الألم والحزن وراء الأقنعة، ونتظاهر بأننا بخير وفي افضل حال، ونحن نموت من داخلنا، نخفي اشياء لست لدينا الشجاعة لظهارها؛ لذلك نغير الاقنعة لنتظاهر بأننا أقوياء ونحن عكس ذالك، نرتدي قناع علىَ مدار اليوم؛ لنخفي كل ما هوا مألم، من أجل أن الحياه تستمر.

ك:مريم إبراهيم"فتاة القمر"

"مؤلم أنك لا تعرف ما بداخلك"

وألم أنك لا تعرف ما بداخلك، وماذا بك، وماذا يحدث معك، وما سبب التغيرات المزاجية، وما هو الذي يرهق روحك بهذا الشكل، وعندما يسألك أحد عن حالك تجاوب "أنا بخير" وأنتَ تشعر بمزيج من المشاعر لا تقدر على وصفه، ولا تفهم ما معنى تلك المشاعر، تنام وتستيقذ علىٰ انزعاج من الضجيج التي في عقلك، ولا تدري متى سوف تمر هذه الفترة.

ك: مريم إبراهيم"فتاة القمر"

ها أنتَ ذهبت وتركتني هنا؛ وعدتني بالبقاء وخنت الوعد، كنت تخبرني كيف تحبني؛ والآن اكتشفت كذبتك التي صدقتها، لم أعد أثق في أحد، لقد علمتني درسا لن أنساه، تركتني وأنا لا أصدق بأنك أنتَ تخون، وأن تلك المشاعر كانت زائفة، وأدركت كم كنت ساذجة حين صدقت كلامك ومشاعرك الزائفة.

ك:مريم إبراهيم"فتاة القمر"

لم يكن الأمر سهلا، أن تفارق أعز أصدقائك، وأن يخونك الشخص الذي لم تكن تتوقع منه الخيانة، الخذلان من أقرب شخص لقلبك؛ يجعلك لا تثق في أي شخص، ولا تأمن بقلبك لأي شخص، ولا سهل أن تخطى وتنسى.

ك: مريم إبراهيم"فتاة القمر"

خُذلت من الشخص التي شعرت بقربه بالأمان، ولم يكن يخطر علىٰ بالي بأن أمنيته يفعل بي كل هذا، وهو الذي يتسبب في جرح قلبي، وكل هذا حدث من أعز شخص لي، ماذا يفعل الآخرين؟ لا أتوقع بأن الحب كان زائف إلي هذا الحد، و أن كل الوعد لم تكن إلا كلامًا لا أكثر.

ك: مريم إبراهيم"فتاة القمر"

وَراء صَمتي بُركان في عَقلي، وأفكار كَثِيرى وكَلام كثِير، وليس لدي القُدره في السِيطرة عليهم، كُل شَيء أشبَه بَالهلاك، أصبَحت الطَاقة مُنعدِمة، ولا يُوجد شَغف، لا أي شَيء، أصبَحت جسدًا بَلا روح.

كـ: مريم إبراهيم"فتاة القمر"

أشعر أن ما أقوم به متعب، ولا يوجد أي شيء غير التعب منذ يومي الأول في هذه الدنيا لا أجد سوى أنني أرهق نفسي بالتفكير في الأشياء الغير مجدية؛ لكن الآن أنظر لناحية أخرى غير التي اعتدتها، أنظر هناك ماذا يوجد؟ أرى نور من أين أتى؟ لا أعلم ثم افكر قليلا وأقول: نعم إن الله يهديني إلى الطريق الصحيح، حيث أجد نتيجة تعبي وأن الله سيكافئني، نعم هو الله في البداية يجعلنا تائهين لا نعلم وجهتنا؛ ثم يهدينا للطريق الصحيح فيعطينا الأمل والهدى.

كـ/نورهان عفيفي"غيمة"

"ما لا نبوح به "

كنتِ دائمًا حياتي وما زلتِ،قبل سبعة أعوام كنت دائمًا معي، دائمًا ما كنت بجانبي عندما أقع بمشكلة ما، كنت أنت حلّي أنت أختي؛ منذ فراقك وأنا لا أجد سوى نفسي تائهة، حتى أنني لم أعد أشعر بأي أحد، أصبحت منعدمة المشاعر؛ أصبحت قاسية حتى على نفسي، اشتقت لكِ جدًا، أريد أن تعودي، أنا لا أعرف معنى الحياة بدونك، أو أن أذهب إليكِ ظنًا مني أنن الأنسب لكي نصنع ذكرياتٌ كثيرة أنا وأنت؛ الآن بعد سبع أعوام من الفراق أشتاق لكِ، في كل يوم وكل يوم يزيد عن الذي قبله، حياتي الآن أصبحت مثل صندوق البندور الأسود، أظن أن نهايتي اقتربت واللقاء أيضًا.

كـ/نورهان عفيفي"غيمة"

لدي أصدقاء من دول أخرى، دول بها حروب ويحكون لي ماذا حل بهم بسبب الحرب والقتال، لكن أنا لم اخبرهم عن الحرب التي بداخلي، هم حرب خارج أجسادهم عند ذهاب الحرب عنهم؛ سوف يعود كل شيء أفضل بكثير مما كان عليه؛ لكن الحرب التي بداخلي حتى وان انتهت لن ولن يعود أي شيء كمان كان؛ بل سيسوء لأن هذه الحرب تحرق ما بداخلي، لا ترحم قلبي ولا عقلي، ولا حتى يمكنني التنفس، رئتّي تؤلمني ولا أستطيع التنفس، ورغم انني أظهر أنني أكون قوية ولا شيء بي وابتسم؛ إلا أن عيوني تأبى أن تستمع لي، تزرع حدائق سوداء حولها عجب عليك يا عيوني! لماذا تظهرين ما أخفيه؟ هل انا عدوة لك؟ الست جزءًا مني لماذا لماذا هذه الهشاشة؟ أنا ماذا فعلت لكي يحدث لي كل هذا ماذا فعلت؟

كـ/ نورهان عفيفي"غيمة"

في يوم من الشهر الماضي، ما زلت أذكره جيدا، حصلتُ علي أجملِ عناق في حياتي، عناق لم يعانقه لي أحد من قبل، بكيت فيه وكأنني لم أبكِ في حياتي قط، كنت أرغب أن أقول له: استمر في عناقي ولا تدعني أخرج منه، كم كنت أحتاجه! وكم مازلت أحتاجه! والآن أريد أن أقول: هل لي بعناق آخر رجاءً؟

| رحمة _ محمد

كأنني كنت أسير بصحراء جرداء شمسها أحرقتني، كنت أسير بمفردي و أبصرت ظلاً بعيدا و ظننت أني اقتربت لنجاتي من أشعة الشمس؛ وعندما اقتربت علمت عندها أن هذا كان سراب من نسج خيالي، وعندها أيقنت أني سأكمل طريقي بهذا العناء ودعوت الله أن يعطيني الصبر والقوة على التحمل بمفردي؛ وعند لحظة من لحظات مسيرتي تحت الشمس الحارقة أحسست بظل يحتضنني، فأبصرتها غيمة جميلة تحميني عندما أتوقف تتوقف، وعندما أخطوا بخطوات أسرع كانت تسرع؛ وعندها أيقنت أن الله قد سمعني وساعدني وتوقفت ساجده وقلت الحمدلله حمدًا طيبا كتيرًا مباركًا؛ وعند هذه اللحظة وأنا ساجدة، أحسست بشيء كان ناعمًا ورطبًا، وعندما نظرت إليه كانت الأرض من حولي تحولت من الأصفر إلى الأخضر المبهج وأشجار، الفاكهة كان هذا يفوق الجمال أضعافًا مضاعفة، وعندها أيقنت أن الله كان يقربني إليه لأنه يحبني "وأن طريقه هو النجاة هو الأمان هو الرحمن الرحيم"

كـ/نورهان عفيفي"غيمة"

في الوقت الحالي، أنا مرهقة من هذا العالم الكئيب، كانت لدي بضع أمنيات في الماضي، ولم تتحقق بعد، أتمنى أن أعيش بسلام، وأن أجد شخصا أستطيع معه بأن أكون _ أنا _ حلم سهل التمني صعب التحقيق.

| رحمة _ محمد ♡○.

"غيمات متحركة"

أنا غيمة، أشعر بأنني أتحرك بكل راحة، وأحيانًا لا يعجبني طريقي، وأحيانًا أتوقف، لا أدري ما هذا، وفي مرة من المرات تعبت ووقف مكاني والشمس لاحظت انزعاجي سألتني: "ماذا بكِ، يا غيمة؟"أخبرتها بكل يأس: لا أعلم، تارة أفرح وتارة أحزن، وتارة أقول لها: لا أعلم ماذا حل بي، غير راضية عن طريقي المتغير، أخبرتني بأن الله يغير وجهتنا بطرق مختلفة لطريق صحيح؛ فعندما تحزني وتبكين وتنزل دموعك "قطرات" على أرض ميتة تلونينها بألوانٍ زاهية جميلة لتعيدي لها الحياة، وتفرحي أهل هذه الأرض بالرزق الذي يرسله الله لأجلهم، ويعرفون أن الله هو الرزاق وعندما تغضبي وتأنين بصوت الرعد والبرق على أرض ربما يكون أهلها يخشون الله، فيتضرعون ويرجعون إلى طريق الصواب؛ وعندما تفرحين،تنشرين الجمال في كل مكان وتخبئين أشعتك عن أهل أرض أخرى، وحينما ينظرون للسماء ولجمالها سيقولون: "سبحان من خلق فأبدع" هكذا هي رسالتنا في هذه الحياة: أن نكون على غير حال، وأن نسير بغير طريقنا الذي لطالما أحببناه، ولكننا نسير بطريق اختاره الله لنا وهو الخير، ولذا علينا أن نحمده ونسبحه كثيرًا، وعلينا أن نرضى بأقدارنا.

كـ/ نورهان عفيفي"غيمة"

أُرهقتُ من كَثرة التَفكِير، عَقلي مَازال لا يَستَوعبُ مَا حدَث لِي، أُحاولُ أَلَّا أُفكر بـهَذا الأمر؛ لَكن لَيس بِيدِي حِيلة، هناكَ غمامةٌ سَوداء شَوشت على تَفكيري؛ عِندما أُحاولُ أن أَعثُر على حل، أَجدُ أَصواتًا سَيطَرت على تَفكيري، تُخبرني فقط بالاحتمَالات السَّلبية، أَتذكر الكَلمات العَابرة التي تَلفظ بِها النَّاسُ من حَولي، كَم يَذمونني ويَكرهُون وُجودي بِحياتهم! في هَذا الوَقتِ فقط؛ أُصبتُ بالتَعب من كَثرة التَفكير، سُلسِلَت أَفكاري، لكن بَعد عناءٍ طَويل، وجُهدٍ اسْتَنفزته فِي مُحاولة البَحث عن أَفكار، اسْتَنتجت أنهُ يَجب عليَّ الابْتِعاد عَن النَّاس؛ لِتجنب آذاهُم وقَتلهم الشخص بكَلامهم الذي يشبه السِّهام التي تَخترقُ القَلبَ فتنهي الحياة.

| رحمة _ محمد

" تفكيري عدوي الوحيد"

أجاهد لكي أظهر أني علي ما يرام؛ بينما أنا من داخلي لست علي ما يرام أبدًا، أعاني كل ليلة وحدي، تفكيري يقتلني، يضع الآلاف من الاحتمالات للكثير من الأشياء، أحاول أن أتوقف عن التفكير؛ لكن عقلي لا يصغي لي، يستمر ويستمر في التفكير، في مرة من المرات سيقضي علي بسبب هذا التفكير وهذا العقل،

أنا متيقنه أنّ تفكيري هو عدوي الوحيد.

| رحمة _محمد ♡○.

أُرمِّمُ قلبي بنَفسِي، في ما مَضى، كان قلبي ملكًا لي، قابلتُ الكثير وتعرفتُ علي الكثير، وكثيرٌ منهم أصبحتْ لهُ مكانةٌ في قلبي، لكن مع مرور الزمن؛ اكتشفتُ أنهم لا يستحقونَ هذه المكانة؛ حيث أنهم جرحوني وتركوني وحيدة، أداوي جرحي بنفسي؛ اكتشفتُ أن مداوةَ نفسي شاقةً جدًا، لكن لن أستسلم، سأحاول وأحاول، إلى أن يعود قلبي كما كان؛ أدركتُ أنه بالفقد تدركُ قيمةُ الأشياء، وأنا حينما فقدتُ قلبي، أردكتُ قيمته، فلا ولن أستغني عنه مجددًا.

| رحمة _ محمد

"ليس لي وجود إلا بكِ"

رفيقتي وسندي و عزّتي وعوضي عن كل الدنيا، أنا أحبك حبّا لا يساوي عدد أنفاسي و أنفاسك و أنفاس العالم أجمع؛ بل أحبك أكثر من ذلك، فأنتِ لستِ أختًا لي من الأم و الأب ولكنكِ أختًا لي بالقلب و الروح؛ فأنتِ حياتي، ليس لحياتي معنى بدونك، و ليس لي وجود إلا بوجودك، بكِ فقط رأيتُ أن هناك جمال بالدنيا، أنا أصبحت هكذا بكِ، أصبحت أفضل من قبل، شكرًا لكِ لأنكِ بحياتي.

ك/فاطمة عبدالرحيم

"بكثرة الصمت تكون الهيبة"

الصمت لا يعني الضعف؛ بل الصمت يعني القوة، ولا يمكن لأي أحد أن يكون قوي بقدر كافي، أحيانًا يكون الصمت حزن، ولكن ليس دائماً، الصمت يعني الهدوء؛ فبكثرته تكون الهيبة، نصمت لأن الحديث لا يفيد بشيء، لا يهمنا الحديث مع أشخاص ليس لهم قيمة لدينا، لا يهمنا الحديث أيضا مع أشخاص لا يحترموننا؛ اصمت تزيد هيبتك.

ك/فاطمة عبدالرحيم

"نسيت أن تبكي في المواقف الصعبة"

بكل لحظة حزن أو وجع تريد أن تبكي، ولكن يجب عليك أن تتحمل، أن تصمد من أجل أن يتقوى بكَ من يرونك قدوةً لهم، هم أيضا يغلبهم الحزن و التعب، ولكن يستمدون قوتهم منك، أنت الفرحة في أحزانهم، يحبونكَ كما أنت، ويحبون بكَ ثقتك بنفسك؛ فهذا يجعلهم أقوياء، لماذا تبكي الآن؟ أ تبكي في أبسط المواقف، من أبسط كلمة؟ و نسيتَ أن تبكي في المواقف الصعبة، ليس دائما يكونوا أقرب الأشخاص مِن حولك، فعليكَ أن تتحمل.

ك/فاطمة عبدالرحيم

"عجبًا لهذه الدنيا "

رأيتك صدفة فأحببتك يا رفيق العمر، لا تفارقني، قلت لكَ هذه العبارة بأول لقاء لنا، تحدثنا كثيراً و نحن بجانب بعضنا، كنت أتمنى ألا تفارقني؛ ولكنكَ فارقتني، تركتني عاشقة لك، مجنونةٌ بكَ وبحُبك، كان طريقنا آخره سد ولكن كنتُ أقوَى بكَ دائما، كنا سنفعلها إذا بقيت معي، قلت لي أنا بجانبكِ و لم أتركِ، ولكن أين أنت؟ عجبًا لهذه الدنيا تجمعنا ونحن لا نعرف بعضنا؛ و تفرقنا بعد أن نكون لبعض كل الحياة، فارقتني و أنا أحبك، لن أسامحك.

ك/فاطمة عبدالرحيم

"سلامًا على قلبٍ أحبك "

أ تعلم أنني كنت أحبك بشدة، و لا زلت أحبك حتى هذا اليوم؟ كيف لكَ أن تذهب بهذه القسوة؟ أخبرني كيف فعلتها؟ أنسيتني؟ أنسيت كل ما كان بيننا؟ حبي لكَ هان عليك لهذه الدرجة؟ لقد جرحت قلبي بقسوة، كنت لا أتوقع منك ذلك أبدًا؛ فحبكَ لي و خوفك عليّ كان دليلًا كافيًا لكي أحبك، ولكن غدرك بي خذل كل توقعاتي الجميلة بكَ، أحَبكَ قلبي و كنت أتمنى ألا تتركني؛ وها أنا أقول لكَ لا تأتي مرة أخرى.

ك/فاطمة عبدالرحيم

"كنت أتمنى أن تكون غيرهم"

أنت يا صديقي، أيصدر منك كل هذا الحقد والكره؟ لقد كنت أغلى من روحي، صدقني هذه الكلمة كانت لكَ وحدك، أتخونني؟ أيخون الصديق صديقهُ الذي رافقه في رحلة العُمر وبكى على كتفه وضحك معه؟ كانت أيامنا أحلى أيام العمر، كان الجميع يريدون أن يُكَوِنوا صداقة مثلنا، ما كان يقول أحد أننا أصدقاء؛ بل كل مَن كان يرانا كان يحسِبُنا إخوة، و أنت تخذلني كل هذا الخذلان، كنت أُفَضِلُكَ على نفسي و أهلي و أصدقائي الآخرين، كنت أتمنى أن تكون غيرهم؛ لكنكَ خذلتني.

ك/فاطمة عبدالرحيم.

"طبعك غلبك هذه المرة"

أحب كل الناس، مَن يحبني و مَن لا يحبني أحبه أيضا، فأنا ليس لي عداوةً مع أحد، و لكن مع إحدى الأشخاص حدث موقف بسيط كان قادر أن يمحى صداقتنا، كان ذلك الموقف صعب جدًا، خاصةً عندما يأتي منكَ، أنت الوحيد الذي كنت دائما بقربه بفرحه و حزنه، محيت صداقتنا بنفسك، كنت تلتزم التمثيل أمامي بِحُبك لي يا صديقي؛ لكن طبعك غلبك هذه المرة، حافظتُ عليكَ بكامل قدرتي و أنت مَن أنهيت ما بيننا.

ك/فاطمة عبدالرحيم

"تحمل الدنيا لأجل من تحبهم"

دائما تقول أنكَ بخير يا مَن ملكَ قلبك الحزن ولكنكَ لست بخير، و ليس هناكَ شيءٌ مِن حولك بخير، الدنيا صعبة لا تزيدها حملًا أكثر من حِملك، عِش لنفسك و لا تتأثر بالدنيا؛ فحمولها كثيرة و أنت ضيفٌ بها، عِش بها كما شئت، تحمل بلائها، فإنكَ مفارقًا لها، صعاب الدنيا بأجمعها لا تَصعُب عليك إلا حينما لا ترى من تحبهم و تعيش لأجلهم سعداء، و أنت من الأصل تعيش و تشقى و تتعب لكي تراهم سعداء.

ك/فاطمة عبدالرحيم

"نصيبي من الفرح"

أمام عيونك يصدر قلبي صوت نبضاته فرحًا بوجودك، تشع عيني نورًا فرحة بأنك أمامها، يتلجلج لساني بالحديث و لا أعلم بماذا أتمتم عندما أراك، يا نصيبي الحلو من هذه الدنيا المرهقة، أريد كلما ألقاكَ بأن أضمكَ ضمةً كبيرة لا أتركَ بعدها، سوف أعيشُ معكَ كما تريد يا حبيب الزمن الطويل، أتعلم أنني من قبل أن أراكَ و أنا أحبك؟ وكأن قلبي كان يعلمُ أنكَ قادمٌ إليّ، أحبك يا نصفي الآخر يا فرحة قلبي.

ك/فاطمة عبدالرحيم

"أعتذر فسامحيني"

اعتذرت منكِ؛ اعتذرت لأنني من أخطأتُ بحقك، جعلتكِ تتحمسين برؤيتي، و تركتكِ تنتظرين ولكن أقسم لكِ بأنه ليس بيديّ، لذلك اعتذاري منكِ غير كافي، أود لو أن أراكِ وأضمكِ ضمة لقلبي و أعتذر اعتذارًا حارًا، لا تغضبِ ولا تزعلِ مني؛ فأنا كنت أتمنى أن ألقاكِ جدا حتى أنني كنت سوف أرتدي نفس لونكِ المفضل، سامحيني و صدقيني يا صديقتي أنني سوف آتي لكِ لكي أراكِ فقط.

ك/فاطمة عبدالرحيم

إلهامي كاد أن يتخطى عنان السماء؛ ولكن عنان الفرس الذي يمسكوني به كان أطول وفولاذي أكثر، يحوطوني، ويقودني كصاهل مجبر على التقدم في طريق لا يعرف أوله من آخره، أود الابتكار لكي أحلق في الأفق، تمحيصي يود أن ينطلق، يجول في الأرجاء على أمل أن يتم فك كربه، مهاراتي الفطرية تود أن تعم المناطق، في المقابل، أغلال العدادات والتقاليد تلك هي من تقيدني؛ رغم ذلك أشتهي يوما أن يعتقني من كل هذا العتيق، ألا يقدرون على تعزيز نظرياتهم؟ فأنا كتلة سحابية تسبح في الغلاف الجوي، مؤنسي إبداعاتي، أما عنهم، فهم مواد طبيعية جاءت من الأرض ولا تود مفارقتها سوى عند تحللها.

كـ/فاطمة عبد الرحيم"لؤلؤة"

لملمت حُطامي بكِلتا يدي؛ ولكن عندما قرع الباب دفنته في أعماق روحي، لأعود رافعًا رأسي، ساندًا لظهري، فأنا هنا أموت قيراطًا، ولكن إذا رأي احد انكساري؛ سأموت أربعة وعشرون قيراطًا، كثرت جوارحي، حتى كادت أن تضاق حوائط غرفتي علي، تمنيت الموت لآلاف المرات، ولكن ولو لوهلة جعلت أحدهم بأن يشعر أنني أحتاج إلي معين، رفيق للدرب؛ فأنا الحاطم ولكني لست الهزل، فأنا كالعديات أصولها عربية، أقف بشموخ حتى لو كان هناك دمار بفؤادي، أتسكع بكبرياء بالرغم من ديجور كياني.

لِ/دنا سعيد "إيليف "

الأمان، تِلك الكلمة التي لم أستطيع فهمها من ذي قبل؛ ولكن حين ألتقيت بعينك، أدركت ما هو الأمان، كنت أسمع الكثير عن سِحر العيون، ولكن ليس كُل ما يُلقي علىٰ الأذان يصدق، ولكن في عينك تنازع الأمر، فقد نظرت، فرأيت؛ فأقسمت بأن بداخلهما عملين، أنهما مرجانين أثمن من الياقوت، كالخمر بدون كأس تدعو العقل لرحلة ذهَب دون مرجع، وجدت بداخلهما ما أريد، حدثوني عن لمعة العيون بقرب من تحب، ولتوي أشاهد نجمتين في سماء صافية من الغيوم، تلك اللمعة التي تلمع خصيصًا لي، أنا بكامل وعيي لأقول أحتاج لفناء عمري القادم، أتأمل في أبداع الخالق لهما، رأيت في عينيه ما لم أرى قط، أجبني بصدقًا يا فتى، هل أنتَ من ورثت أعين يُوسف؟!

لِ/دنا سعيد

في منتصف الليل، وحيث أن الجميع على الأرجح قد ذهبوا للخلود إلى النوم، أتسلل أنا كلص أبله، أول مرة له في السرقة، وأتسحب حتى أصل إلى سطح المنزل لكي أجلس بين أحضان السماء الصافية وضوء القمر، أفتح أبواب عالمي الخاص، عن طريق تلك الأوراق المجمعة التي سُمّيت بكتب، أفتحها وأفتح معها آفاق عقلي ومخيلتي التي لا تملك سقفًا أو حدودًا، وأبدأ بالمغامرة؛ وأثناء ذلك تذكرت عند قراءتي لأول كتاب كم كنت أخرقًا بحق، مهلاً! وعند هنا جاءتني لحظة إدراك: هل غيرتني الكتب؟ فارتسمت على شفتي ابتسامة، لم أستطع تحديد مصدرها، ولكنها كانت شغوفة على كل حال؛ ففهمت لماذا يقولون إن القراءة غذاء العقل؛ فمنذ أعوام كان تفكيري مختلفًا وأسلوبي غير، ألا يكون هذا ما يُدعى بالنضج؟

لِ/دنا سعيد "إيليف"

أحببت فنُلت الشَّغف؛ فغدوت للأسَى ليصير الكَمَد من نصيبي؛ فأصبح البَثّ رفيقي، ليعلن الكَرْبُ احتلاله ورفع رايته على فؤادي.

لِ/دنا سعيد "إيليف"